اللبنانيون في ترحيبهم الرسمي والشعبي بزيارة سمو ولي العهد الأمين لهم أمس

زيارة ولي عهد المملكة العربية السعودية للبنان تجسيد لحالة الأمن والاستقرار فيه

حكومة خادم الحرمين الشريفين وقفت دائما الى جانب لبنان في زمني الحرب والسلام

وجدنا كل الدعم في مرحلة البناء والاعمار من الاخوة السعوديين خاصة والخليجيين عامة

بيروت: واس: الجزيرة:

استقبل لبنان الشقيق رئيسا ورئيس حكومة وحكومة وقادة سياسيين ومواطنين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في زيارته الرسمية لينقل اليهم جميعا حرص المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على سلامة ووحدة اراضي وشعب لبنان وسلامه واستقراره.. وليؤكد الدعم القوي لموقف لبنان السياسي والقانوني المطالب بجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن جنوبه، ولجهود اللبنانيين من اجل السلام العادل والشامل القائم على مبادىء القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية.

وقد عبر اللبنانيون عن ترحيبهم بزيارة سمو ولي العهد كما عبروا عن الترحيب بسموه في بلده الثاني لبنان.

رئيس وزراء لبنان

اعلن دولة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الشعب اللبناني تطلع لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجمهورية اللبنانية بكثير من الاهتمام والاحترام والشوق.

واكد دولته في حديث خاص لوكالة الانباء السعودية ان للمملكة العربية السعودية مكانة خاصة في قلوب اللبنانيين جميعا.

واوضح ان ذلك يعود للسياسة الحكيمة التي اتبعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ازاء لبنان والأمة العربية وقال «ان لبنان يحفظ للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الاهتمام بالشؤون اللبنانية وخاصة في العمل الدؤوب للوصول الى السلم الأهلي».

وشدد دولته على ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وقفت دائما الى جانب لبنان وأيدته في كافة المحافل العربية والدولية كما ساهمت في جميع المبادرات التي أدت الى وقف الحرب اللبنانية.

واوضح انه في نطاق العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين فإن لبنان كان دائما مؤيدا لجميع مواقف المملكة ابان ازمة الاحتلال العراقي لدولة الكويت حيث كان من أوائل الدول التي أيدت مواقف المملكة العربية السعودية.

ونوه بالدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين لكافة مجالات الانماء والاعمار في لبنان وقال «اننا وجدنا كل الدعم من المملكة ومن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ولازالوا يقفون الى جانبنا».

واشار الى انه في نطاق هذا الدعم تدخل مشروعات الصندوق السعودي للتنمية اضافة الى الهبات التي تقدمها المملكة العربية السعودية.

واعرب في هذا السياق عن شكر وتقدير ابناء الشعب اللبناني للدعم والمساندة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لدعم الانماء والاعمار في لبنان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى لبنان تجسيدا لمسيرة الامن والاستقرار فيه اكد دولته ان لبنان قطع بالفعل اشواطا كبيرة في الاستقرار والانماء والاعمار مشيرا الى ان زيارة سمو ولي العهد ستفتح الباب امام المستثمرين العرب وخصوصا السعوديين والخليجيين للقدوم الى لبنان والمساهمة في نهضته.

وعن العلاقة الاقتصادية والتجارية بين المملكة ولبنان وصف رئيس الوزراء اللبناني هذه العلاقات بأنها ممتازة وقال «ان الميزان التجاري بين البلدين يميل الآن لمصلحة لبنان الذي هو من البلدان القلائل التي تتمتع بذلك».

واشار الى ان المملكة فتحت ابوابها اثناء الحرب اللبنانية للبنانيين الذين عاشوا فيها وتمتعوا بخيراتها.

واضاف يقول «اننا نعرف محبة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وكل الشعب السعودي للبنان واللبنانيين» وشدد على ان اللبنانيين ينظرون الى ذلك بكثير من التقدير والاعتزاز.

عدد من الوزراء والنواب والمسئولين اللبنانيين: زيارة الأمير عبدالله ستسهم في مزيد من الخطوات الإيجابية لتعزيز الموقف لمواجهة العدوان الإسرائيلي

كما أعرب عدد من الوزراء والنواب والمسؤولين اللبنانيين عن ترحيبهم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجمهورية اللبنانية، وابدوا مشاعر المودة والاعتزاز بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، ونوهوا بالقيمة التاريخية لهذه الزيارة واعتبروها تأكيداً لما يجمع البلدين الشقيقين من أواصر الاخوة والتضامن والتعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

واعتبر وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني ايوب حميد زيارة سمو ولي العهد للبنان تعزيزاً لمواقع لبنان بين اشقائه العرب والدول الصديقة. ورأى في تصريح بثته الوكالة اللبنانية للأعلام امس ان هذه الزيارة تأتي في اطار الدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للبنان وستسهم في مزيد من الخطوات الايجابية لتعزيز الموقف لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ورحب النائب اللبناني محمد عبداللطيف كبارة بزيارة سمو ولي العهد للبنان مؤكداً أهميتها في دفع الجهود العربية خطوة الى الامام من اجل توحيد المواقف العربية المشتركة في ظل تعثر عملية السلام جراء التعنت الاسرائيلي الفاضح وسياسة نتنياهو الاستيطانية.

ووجه تحية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وحكومة المملكة العربية السعودية لرعايتها الدائمة لمصالح لبنان ومشروعاته الاعمارية.

من جهته أكد النائب اللبناني علي حسن خليل ان زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تدل على مدى الاهتمام العربي بلبنان ودور المملكة العربية السعودية الرائد في هذا المجال.

ونوه بالسياسة التي تنهجها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين من اجل دعم التضامن العربي واحياء مؤسسات العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة.

ورحب النائب بهاء الدين عيتاني بزيارة سمو ولي العهد الى لبنان مشيداً بالمواقف الاخوية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية تجاه لبنان خلال الحرب من اجل مساعدته على وقف انهاء الحرب ووقف النزيف والنهوض من كبوته.

وقال «لقد عودتنا المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على تحركاتها الفاعلة لمصلحة كل العرب في اطار من الرصانة والخط الواضح والهدف المركز الصريح».

ووصف عضو المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى زيارة سمو ولي العهد للبنان بالتاريخية لما تحمله من دعم سياسي ومعنوي وثقة للبنان.

ونوه بمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وما تقدمه من مساعدات ودعم للبنان على كافة الصعد وفي مختلف المناسبات لاعادة بناء لبنان ومؤسساته.

كما قالت هيئة رأس بيروت في بيان أصدرته امس «ان اللبنانيين يرحبون بزيارة سمو ولي العهد التي تأتي بعد المساعدات المشكورة التي قدمتها المملكة العربية السعودية للبنان اثناء ازمته الطويلة».

وأكدت ان هذه الزيارة تندرج في اطار الواجب العربي وتدل على مواقف المملكة العربية السعودية التي لم تبخل يوماً بالوقوف الى جانب لبنان.

واعتبر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار زيارة سمو ولي العهد للبنان خطوة داعمة لموقف لبنان على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وأبدى امله ان تحقق زيارة سموه كل الأهداف الموجوة منها على جميع الصعد السياسية والاقتصادية موضحاً أن سموه سيشهد عن كثب النهضة الانمائية والاعمارية التي يعيشها لبنان.

سفير المملكة بلبنان

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان احمد الكحيمي اهمية زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للبنان.

واشار السفير الكحيمي في تصريح صحفي اليوم بمناسبة الزيارة الى انه من الطبيعي ان يغتنم اللبنانيون هذه الفرصة للاعراب عن محبتهم وتقديرهم للمملكة العربية السعودية التي لم تترك فرصة الا وظفتها من اجل دعم لبنان ومساعدته.

وقال «ان اللبنانيين يلهجون بالثناء والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ويعتبرون لاياديه البيضاء فضلا كبيرا في طي ملف الحرب في لبنان واعادة السلم الى ربوعه برعايته لمؤتمر الوفاق الوطني في الطائف عام 1989م».

واكد سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان ان اللبنانيين لاينسون المبادرات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين اثناء الأزمة التي عانوا منها طويلا سواء المبادرات الانسانية الاخوية او المبادرات السياسية والمعنوية على الصعيدين العربي والدولي التي توجت بقمة الدار البيضاء ثم بمؤتمر الطائف».

وختم السفير الكحيمي تصريحه قائلا «ان لهذه المبادرات صدى عميقا في قلوب اللبنانيين نلمسه من القيادات السياسية والدينية».

ورأى ان اللبنانيين الذي يقدرون هذا الموقف وجدوا في زيارة سمو ولي العهد الفرصة المواتية للاعراب عن مشاعرهم نحو شخصه الكريم ونحو المملكة العربية السعودية بصفة عامة.

الصحف اللبنانية والعربية

وعلى الصعيد الاعلامي واصلت الصحف اللبنانية الصادرة امس اهتمامها بالجهود المبذولة لاحياء مسيرة السلام في المنطقة مبرزة في هذا الصدد زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى سوريا التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي ومحادثاته مع فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد وتأكيد سموه ان الحقوق لن تغيب والارض العربية امانتنا ورسالتنا وان بعثرة اتفاقيات السلام مبرر للفوضى.

الصحف الدمشقية

هذا وفي دمشق واصلت الصحف السورية الاشادة بنتائج زيارة سمو ولي العهد لدمشق.

أكدت صحيفة سورية ان العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية علاقات متميزة وراسخة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد.

ووصفت صحيفة «البعث» في مقال افتتاحي تضمنه عددها الصادر امس زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئس الحرس الوطني لسوريا بأنها زيارة مهمة جدا كونها تأتي في اطار التشاور المستمر بين المملكة العربية السعودية وسوريا والدول العربية الاخرى لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية.

ورأت ان زيارة سموه لسوريا تجيء في وقت تواجه فيه عملية السلام مماطلة من الحكومة الاسرائيلية الى جانب ما يتهدد المنطقة من مخاطر عديدة.

وقالت انه سيكون لهذه الزيارة تأثيرات ايجابية وطيبة باتجاه وحدة الموقف العربي والمطالب العربية والتضامن الفعال الذي يحرص عليه البلدان الشقيقان.

واشارت الى تزامن زيارة سموه لسوريا مع انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية مؤكدة اهمية هذا الاجتماع في الظروف الاستثنائية التي يعقد فيها.

واكدت سعي المملكة العربية السعودية وسوريا ودول عربية اخرى لوضع قرارات القمة العربية في القاهرة وقرارات وزراء الخارجية موضع التنفيذ الفعلي لما فيه مصلحة الأمة العربية والاسلامية.

كما علقت صحيفة تشرين السورية أهمية كبرى على زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لسوريا.

ورأت في هذه الزيارة ومباحثاته مع اخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد دعما للمواقف العربية والعمل العربي المشترك.

الاهرام القاهرية

وفي القاهرة اهتمت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الصادر امس الخميس بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لكل من سوريا ولبنان ولقاء سموه مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس الأول على مدى ثلاث اجتماعات متوالية لبحث الوضع في الشرق الأوسط واخر تطوراته والجهود المبذولة لاحياء التضامن العربي.

وعلى صعيد تطورات الاوضاع الاسرائيلية الفلسطينية ابرزت الصحف المصرية مسلسل استفزازات الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين مشيرة الى موافقة الكنيست الاسرائيلي على مشروع يضم المستوطنات الى اسرائيل والتي يبلغ عددها 150 مستوطنة بالضفة الغربية وغزة يقيم فيها 145 ألف مستوطن يهودي موضحة ان السلطة الفلسطينية طلبت انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مؤكداً أنها لفتة أخوية كريمة .. السفير اللبناني لـ«الجزيرة»:

زيارة سمو ولي العهد للبنان تأكيد جديد على ثقة المملكة تجاه مستقبل لبنان وقدرته على تخطي الصعوبات

الرياض/صالح الفالح

اعتبر سفير الجمهورية اللبنانية لدى المملكة زهير حمدان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى لبنان اطلالة سعودية عزيزة على جميع اللبنانيين رئيسا وحكومة وشعبا ووصفها بأنها لفتة اخوية تضاف الى سابقاتها من اللفتات الكريمة التي اعتادت المملكة العربية السعودية الشقيقة ان تخص بها لبنان منذ ايام الملك المؤسس حتى ايام خادم الحرمين الشريفين متعه الله بالصحة والعافية.

وأكد في تصريح خاص لـ«الجزيرة» ان لهذه الزيارة الاخوية الكريمة ابعادا هامة ومميزة على الصعيدين اللبناني والاقليمي مشيرا الى ان اللبنانيين هم في شوق دائم وتطلع مستمر لاستقبال رسل الخير والاخوة والمحبة القادمين من المملكة العربية السعودية الشقيقة كي يعبروا لهم عما يكنونه من محبة وشكر وتقدير وعرفان للمملكة الشقيقة وعاهلها وولي عهدها ولشعبها العظيم لما بذلوه وقدموه من دعم مادي ومعنوي للبنان خلال محنته ولما يقدمونه اليوم من عون لاعادة اعماره. واضاف: مما يثلج الصدر ان هذه الزيارة سوف تكون فرصة هامة كي يطلع سمو ولي العهد من خلالها على حصاد السلام الذي بدأ لبنان يجنيه من بذور السلام التي زرعتها المملكة الشقيقة خلال مؤتمر الطائف. هذه البذور التي اينعت سلاما وعمرانا وتطورا ونموا على ارض لبنان وبالتالي فان هذه الزيارة هي بدون شك تأكيد جديد من قبل القيادة السعودية على ايمانها العميق بمستقبل لبنان وبقدرته على تخطي الصعوبات وبدوره الهام سياسيا وحضاريا في منطقته العربية وتشكل شهادة يعتز بها لبنان على استقرار اوضاعه وعلى صوابية مسيرته الاعمارية ومواقفه السياسية.

وواصل سفير لبنان حديثه بقوله: اما على الصعيد الاقليمي فان زيارة سمو ولي العهد الى عدد من الدول العربية ومن ضمنها لبنان لها مدلول هام يتصل اتصالا مباشرا بما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط وبمستقبل الامة العربية فالمملكة العربية السعودية الشقيقة التي ما اعتادت يوما ان تحيد عن ثوابتها كانت في طليعة الدول الداعية الى قيام سلام دائم وعادل وشامل استنادا الى مبدأ الارض مقابل السلام وشاركها اشقاؤها العرب في قناعاتها هذه لأن هذا السلام كان خيارا عربيا استراتيجيا ولم يكن خيارا تكتيكيا، مضيفا: لذلك وعندما اوصدت حكومة بنيامين نتنياهو جميع الابواب الموصلة الى هذا السلام وتنكرت لكل ما التزمت به الحكومة الاسرائيلية السابقة من اتفاقيات وخطوات قد تؤدي الى السلام المنشود ظهر للعيان مدى خطورة هذا التوجه على عملية السلام وعلى الحقوق العربية فكان طبيعيا ان تبادر المملكة العربية السعودية الشقيقة بهذه الزيارات كي تلعب دورها الرائد في توحيد الرؤى العربية والتنسيق الجماعي من اجل الخروج بموقف موحد وتصور فاعل للحد من هذا الجنوح الاسرائيلي نحو التحدي والاستفزاز بعد الاستقواء بتحالفات عسكرية في المنطقة انطلاقا من منطق التهويل والابتزاز الذي اعتادت اعتماده لابتلاع الحقوق العربية.

واختتم سفير لبنان تصريحه مؤكدا: ان هذه الزيارة تعتبر فرصة نادرة وهامة لتبادل وجهات النظر بين البلدين الشقيقين توصلا الى تصور مشترك سيكون بدون شك على مستوى الخطورة التي وصلت اليها مسيرة السلام في الشرق الاوسط كما ستكون دفعا جديدا للعلاقات المميزة بينهما.

اللبنانيون يقدرون للمملكة دعمها الكبير للبنان وشعبه

رأي الجزيرة

زيارة سمو ولي العهد للبنان

وسط استعدادات رائعة رسمية وشعبية رحب رئيس وزراء لبنان، والمؤتمر الشعبي اللبناني وشخصيات لبنانية اخرى في مختلف المواقع والمسئوليات الى جانب الصحافة ووسائل الاعلام اللبنانية والدمشقية والقاهرية بالزيارة الرسمية التي بدأها امس الى لبنان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

ورأت مختلف الدوائر والشخصيات في الزيارة تحركا من المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – وعلى مستوى ولي عهده الامين من اجل تكريس وتفعيل التضامن، واستعادة صيغة العمل العربي المشترك في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي وللتعبير العملي عن دعم المملكة معنويا وماديا وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي للموقف اللبناني والسوري الموحد تجاه المفاوضات مع اسرائيل وتعزيز صمود لبنان في وجه التحديات والمخاطر التي يفرزها استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان السورية.

وحجم الاستعدادات الرسمية والشعبية في بيروت ومعظم المدن اللبنانية الاخرى للترحيب بسمو ولي العهد يعكس عمق المشاعر الاخوية الصادقة التي يكنها اللبنانيون قادة وحكومة وشعباً للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في شخص سمو ولي العهد الذي يعبر باقواله وافعاله عن الجهد البناء الذي تظهر المملكة دائما استعدادها للقيام به في احلك الظروف التي تمر بها امتها العربية حين تحيط بها المخاطر التي تهدد وجودها ومصيرها.

فكما وقفت المملكة مع لبنان ابان الحرب الاهلية حين استطاعت ان تجمع الاخوة الفرقاء على صعيد واحد في مؤتمر الطائف عام 1989 ووضعت بذلك اسس المصالحة الوطنية التي ما لبثت ان حققت السلام والامن والاستقرار فانها تقف الآن مع اللبنانيين في مواجهة التحدي الذي يمثله استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه ودعمه صموده في مفاوضات المسار المشترك مع سوريا بمواجهة اسرائيل، وكذلك في مواجهة التحدي الذي يمثله التوجه اللبناني نحو اعادة اعمار ما دمرته وخربته الحرب الاهلية والاعتداءات العسكرية الاسرائيلية.

وكل هذا جزء مما قدمته وتقدمه المملكة للدول العربية الشقيقة في المواقف الحاسمة التي يلعب فيها هذا الدعم دوره الفعال لخير هذه الدولة او تلك وفي النهاية لخير وصالح الأمة العربية والاسلامية جمعاء.

الجزيرة